

## سياسيون وإعلاميون لـ

# تشكيل الحكومة المقبلة مرتبط بسرعة التحالفات السياسية المحتملة

بغداد / وائل نعمة

بعد اعلان النتائج النهائية من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بدأت رحلة جديدة في الماراتون السياسي العراقي، هي رحلة تشكيل التحالفات الجديدة التي من المفترض ان تتم وفق استحقاقات الكراسي النيابية، وهي رحلة ستقود بديورها الى رحلة اخرى عسيرة هي رحلة تشكيل الحكومة المتعددة المقبلية.

الدستور العراقي كان واضحا في ان الحكومة ستتشكل عن طريق الكتلة التي تحقق الغلبة البسيطة وهي نصف المقاعد زائداً واحداً، ومنصب رئيس الجمهورية الذي سيدينا بتشكيل الحكومة يجب ان يحصل على ثلثي المقاعد البرلمانية. وبشكله الذي برزت في تفسير ايها الكتلة الاكبر التي ستشكل بتشكيل الحكومة هل هي الكتلة التي حصلت على اكثر الاصوات او التي الكتلة الاكبر التي من الممكن ان تتشكل بعد الانتخابات. المحكمة الدستورية اصدرت قرارها بان الحكومة ستشكل عن طريق الكتلة البرلمانية الاكبر في اول جلسة للبرلمان "من كتلة او كتلتين". وبين اختلاف التفسيرات نبقى بانتظار ما ستتمخض عنه نتائج الحوارات التي ستبنيق عنها تحالفات جديدة.

السياسي العراقي المخضرم نصير الجادرجي علق على الموضوع قائلاً: باعتباري ان الحكومة ستتشكل من خلال ائتلاف اربع كتل هي الكتل الفائزة

بالانتخابات على اقل تقدير، والقائمة العراقية هي الاولى في عدد الاصوات ولا يمكن اهمالها في التشكيل القادمة، لان الكتلة اصحت تمثل شريحة معينة ومناطق معينة ولها امتدادات اقليمية، ومن الخطا اهمالها في التشكيل القادمة، كما ان الاطراف الاخرى مهمة في تشكيل الحكومة وهي النيابية، ويعتقد الجادرجي بان سرعة تشكيل الحكومة مقرون بسرعة التحالفات السياسية والتي يراها مازال غير حقيقة الى الان ولم تبدأ الخطوة الاولى بعد في دولة القانون والائتلاف الوطني والقائمة يخضع الان لضغوطات داخلية وخارجية لذلك ستؤثر على السقف الزمني لتشكيلها.

ويتمنى الجادرجي ان تكون الحكومة القادمة حكومة اغلبية سياسية لكنه يراها صعبة المنال في الوقت الحاضر والأغلب انها ستكون حكومة توافقية، وربما ستتكرر المشاكل في عدم قدرة رئيس الوزراء على ان يحاسب وزراءه بصورة مباشرة وهذا يؤثر على اداء الحكومة القادمة.

وفي الصدد نفسه قال بشير حاجم سكرتير تحرير جريدة المؤتمر بان الحكومة القادمة لن تتشكل بصورة سريعة، وهذا ليس اتفاقا مع الكيانات الاميركية التي ظهرت قبل اعلان النتائج الانتخابية ولكن هذا ما فرضته النتائج الانتخابية، التي اوضحت بان الكتل السياسية تقف على مسافة واحدة من الناخبين وهذا يؤدي الى تعقيد التوافقات بشأن تشكيل الحكومة. كما ان هناك مشكلة

قانونية وسياسية في تحديد ايها الكتلة التي ستشكل الحكومة القادمة وهذه مشكلة دستورية اذا لم تعالج بشكل جذري سوف تتعدق مسألة تشكيل الحكومة، خصوصا وان هناك طامحين كثر لرئاسة الوزراء على رأسهم اياد علاوي ونوري المالكي وهما لن يتفقا ابداً، ومن جهة اخرى هناك عقبات امام المالكي باتجاه التحالف مع الاكراد بسبب قضية كركوك ومع الائتلاف الوطني بسبب خلافه مع التيار الصدري والخلاف مع العراقية بسبب اجتناب البعث، وقائمة علاوي ايضا لديها مشاكل وتقاطعات مع الكتل السياسية، وربما ستلجأ الكتل الى مرشح نسوية لرئاسة الحكومة وهذا ما لايقبله اياد علاوي او نوري المالكي، وبهذا ستأخذ عملية تشكيل الحكومة وقتاً طويلاً لتصلح هذه التقاطعات وستكون اشبه بولاية عسيرة.

فيما يرى الاعلامي حازم الشرع من صحافة الحرب والسلام: ان الحكومة القادمة لن تتشكل في الوقت المقرر لأن الامر مقرون بالتحالفات وهي تسير ببطء بالرغم من ظهور بعض التصريحات من قبل الكتل الفائزة ونهب البعض الى دول الجوار لكي يدعووا العملية السياسية في العراق، ويبدو ان البعض قد حسم خياره باتجاه التحالفات مثل الاكراد والائتلاف الوطني اللذين ربما سيحالفان مع قائمة المالكي، ولكن التعقيد سيكون بمنصب رئيس الوزراء لان النتائج قد افرزت فوزا للقائمة العراقية التي اصحت ممثلة للمحافظات الغربية

ويجب اشراكهم في الحكومة القادمة لكن المشكلة بان بعض اعضاء القائمة العراقية البعثيين ومنهم قضايا الارهاب واخرون مودعون في السجون، لذلك سيكون من الصعب مثلا اعطاء منصب امني للقائمة العراقية هذا بالإضافة الى طموح اياد علاوي برئاسة الوزراء.

فيما اعتقد الدكتور جبير القطبي استاذ الاعلام بجامعة بغداد بان تشكيل الحكومة القادمة يرتبط بعدة محاور منها طبيعة التحالفات بين الكتل السياسية الفائزة التي ستتضح معالم هذه التحالفات خلال الثلاثة اسابيع القادمة وطبيعة التنازلات والتوافقات التي ستتمخض عنها تلك النقاشات بين الكتل السياسية. هذا بالإضافة الى السقوط الزمنية التي وضعها الدستور ستكون عاملا اخر في تحديد قدرة تشكيل الحكومة في هذه الفترة، وربما ينتهي هذا الوقت دون ان تشكل الحكومة او يتفق على مناصب الرئاسة الثلاث.

ويؤكد القطبي ان الكتل السياسية جادة في تشكيل الحكومة خلال المدة المحددة خصوصا في ان الكثير منها بدأت تقود المفاوضات من كل الجهات وحتى القائمة العراقية التي لها اشكاليات مع معظم الكتل الايراني من سياسة الكتلة العراقية.

ويجد الدكتور عبد جاسم الساعدي رئيس جمعية الثقافة للجميع بان تشكيل الحكومة سيتأخر بسبب وجود اكثر من تفسير حول من الكتلة التي ستأخذ على عاتقها تشكيل

وإشرخ خلف مواقع بيته وبين سعدون ابن مهلهل (كالي ديمت لك وصدته، وكال لي هاي تربيات حكومة وصدته، وكال لي نكرته بالزناد محبه خاصه وصدته)، ثم اردف احمد الفهد ورفع صوته عاليا يغني:

ويشرح خلف مواقع بيته وبين سعدون ابن مهلهل (كالي ديمت لك وصدته، وكال لي هاي تربيات حكومة وصدته، وكال لي نكرته بالزناد محبه خاصه وصدته)، ثم اردف احمد الفهد ورفع صوته عاليا يغني:

## رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار: أنجزنا ١٠٠ ألف وحدة سكنية وهدفتنا مليون

بغداد / رويتزر

قال رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الاعرجي ان العراق ضاعف هدفه لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بعدما أبدت شركات دولية اهتماما جيدا بالفوز بقرود بناء.

ونتيجة لذلك تتطلع الدولة التي أنهكتها الحرب لتلقي إعطاءات لبناء مليون وحدة سكنية جديدة بقيمة ٥٠ ألف دولار للوحدة في المتوسط بقيمة اجمالية تبلغ ٥٠ مليار دولار.

ويواجه العدد المتنامي من سكان العراق نقصا حادا في المساكن بعد سنوات من الحرب والعقوبات. وتقدر الحكومة التي تأمل في بناء المليون وحدة سكنية في غضون ثلاث سنوات انها ستحتاج نحو مليوني وحدة جديدة خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال الاعرجي امس الاول "عندما رأينا الرغبة الكبيرة الموجودة لشركات عملاقة (امريانية، صينية وامريكية) كلها أعلنت رغبتها.. فهذا دعانا ان نستفيد من هذه الفرصة فبدل ٥٠٠ ألف وحدة سكنية أوصلناها الى مليون وحدة، مضيفا ان أكثر من ١٠٠ شركة أبدت اهتماما بالمشروع الطموح.

وتابع الاعرجي ان الهيئة أنجزت مفاوضات مع شركة تيراوجوت ببلدنج كونتراكتورز الكندية لبناء ١٠٠ ألف وحدة في ست محافظات وسوق العقدي أسرع وقت ممكن، موضحا نحن حدتنا الثلاثة الأشهر المقبلة لكل الشركات للنقاش معهم

الحكومة، خصوصا وان القائمة العراقية قد نالت المركز الاول وان المواطنين في المناطق الغربية قد انتخبوها بشكل كبير فيما ترى ان المناطق الجنوبية كان الاقبال منها اقل على الانتخابات بصورة عامة وهذه دلالة على ان الناخب في الجنوب يعاقب الحكومة السابقة لانها لم تغير من واقع تلك الشريحة المظلومة. لذلك يعتقد الدكتور الساعدي بان تشكيل الحكومة يجب ان يكون بتراضي كل الاطراف وعدم اقضاء اي طرف حتى نستطيع بذلك ان نجعل من تشكيل الحكومة.

فيما عبر المواطن عمار كاظم (موظف) عن رأيه في تشكيل الحكومة القادمة بالقول بان الحكومة ستعتمد على التحالفات بين الكتل الفائزة ومن الطبيعي ان تدخل تلك التحالفات في مفاوضات لتتوصل الى الحكومة القادمة والتي ستكون اقل في تحديد قدرة تشكيل الحكومة في هذه الفترة، وربما ينتهي هذا الوقت دون ان تشكل الحكومة او يتفق على مناصب الرئاسة الثلاث.

ويؤكد القطبي ان الكتل السياسية جادة في تشكيل الحكومة خلال المدة المحددة خصوصا في ان الكثير منها بدأت تقود المفاوضات من كل الجهات وحتى القائمة العراقية التي لها اشكاليات مع معظم الكتل الايراني من سياسة الكتلة العراقية.

ويجد الدكتور عبد جاسم الساعدي رئيس جمعية الثقافة للجميع بان تشكيل الحكومة سيتأخر بسبب وجود اكثر من تفسير حول من الكتلة التي ستأخذ على عاتقها تشكيل

## نواب في البرلمان لم يتجاوزوا حاجز الألف صوت ١٣ لم يتجاوزوا الألفين

بغداد / وكالات

اظهرت نتائج الانتخابات وعلان اسماء المرشحين الفائزين بعضوية مجلس النواب الفحل صعود ثمانية نواب الى البرلمان حصلوا على اقل من الف صوت.

وبحسب احصائية استخلصتها الوكالة الوطنية العراقية للانباء/نينبا/ من نتائج الانتخابات، فان ٨ مرشحين من بينهم ٧ من النساء حيث تفرغ القوائين حصولهن على مقاعد بحسب/الكويتا/ والبالغة ربع مقاعد البرلمان الواحد من كويتا الاقلية، حصولا على اصوات لم تتجاوز الالف، بينما هناك ١٣ مرشحا من النساء والرجال لم يتجاوزوا حاجز الالف صوت، وقد جزوا مقاعدهم في البرلمان المقبل.

وستكون اقل نائبة حصلت على اصوات في البرلمان المقبل هي مرشحة/كويتا/ المسيحية باسمه يوسف بطرس وزير العلوم والتكنولوجيا السابقة عن قائمة الرافدين في نييوى /٦٣٠ صوتا/ كليلها ميسون الدملوجي عن القائمة العراقية في بغداد بحصولها على ٦٥٠ صوتا وثريا نجم عبد الله عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٧٤٢ صوتا وازهار الشيكلي وزيرة المرأة السابقة عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٨١٠ صوتا وندى الجبوري عن العراقية/ في بغداد ايضا بحصولها على ٩٩٤ صوتا.

كما حصلت ائمة سعدي مهدي صالح عن العراقية/ في نييوى على ٩٤٦ صوتا وانتصار على خضير على ٧٥٤ صوتا من العراقية/ في نييوى.

كما حصل خالد امين رومي ممثل الصابئة عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٧٤٢ صوتا، وحصلت امينة سعدي مهدي صالح عن العراقية/ في نييوى على ٩٤٦ صوتا وانتصار على خضير على ٧٥٤ صوتا من العراقية/ في نييوى.

كما حصل خالد امين رومي ممثل الصابئة عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٧٤٢ صوتا، وحصلت امينة سعدي مهدي صالح عن العراقية/ في نييوى على ٩٤٦ صوتا وانتصار على خضير على ٧٥٤ صوتا من العراقية/ في نييوى.

كما حصل خالد امين رومي ممثل الصابئة عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٧٤٢ صوتا، وحصلت امينة سعدي مهدي صالح عن العراقية/ في نييوى على ٩٤٦ صوتا وانتصار على خضير على ٧٥٤ صوتا من العراقية/ في نييوى.

كما حصل خالد امين رومي ممثل الصابئة عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٧٤٢ صوتا، وحصلت امينة سعدي مهدي صالح عن العراقية/ في نييوى على ٩٤٦ صوتا وانتصار على خضير على ٧٥٤ صوتا من العراقية/ في نييوى.

كما حصل خالد امين رومي ممثل الصابئة عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٧٤٢ صوتا، وحصلت امينة سعدي مهدي صالح عن العراقية/ في نييوى على ٩٤٦ صوتا وانتصار على خضير على ٧٥٤ صوتا من العراقية/ في نييوى.

كما حصل خالد امين رومي ممثل الصابئة عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٧٤٢ صوتا، وحصلت امينة سعدي مهدي صالح عن العراقية/ في نييوى على ٩٤٦ صوتا وانتصار على خضير على ٧٥٤ صوتا من العراقية/ في نييوى.

كما حصل خالد امين رومي ممثل الصابئة عن العراقية/ في بغداد بحصولها على ٧٤٢ صوتا، وحصلت امينة سعدي مهدي صالح عن العراقية/ في نييوى على ٩٤٦ صوتا وانتصار على خضير على ٧٥٤ صوتا من العراقية/ في نييوى.



وقال مصدر مخول في قيادة شرطة بابل ونسبها لبعض الجهات الاعلامية لا أساس لها من الصحة، وأن قيادة شرطة بابل وفرت الحماية الكافية لجميع المقرات الحزبية والحركات السياسية منذ اعلان نتائج الانتخابات تحسبا لأي طارئ.

وفي كركوك عمدت مديريةية الحميات الشخصية في المحافظة التابعة لوزارة الداخلية إلى توزيع الأسلحة الصغيرة والسنتر الواقعة من الرصاص إلى عدد من قضاة محكمة استئناف كركوك بهدف توفير الحماية لهم.

وفي هذا الشأن، تحدث المقدم الحقوقي كوران عبد المجيد كلي مدير الدائرة قائلا: إن الهدف من هذا الإجراء هو حماية المسؤولين في المحافظة ومنهم القضاة حيث جرى توزيع أسلحة خفيفة مسدسات شخصية مع رخصة حمل وحيازة ودروع واقية ضد الرصاص لعدد من القضاة في كركوك.

موضحا ان الاجتماع سيبحث في قانونية دستورية الجلسة من عددها خصوصا وان هناك قرارا من هيئة النزاهة بإيقاف ستة اعضاء من المجلس عن العمل.

وبين العزاوي: في حالة الاطمئنان الى قانونية قرار المجلس فسيتم تكليف احد ضباط الشرطة بإدارة شرطة المحافظة مؤقتا بينما يتم ترشيح ثلاثة مدراء لوزارة الداخلية، لاختار احدهم مديرا للشرطة المحافظة.

وكان مجلس محافظة ديالى قد قرر امس اغفاء مدير شرطة المحافظة من منصبه بسبب التفجيرات التي وقعت في قضاء الخالص مؤخرا وأسفرت عن سقوط العشرات من الضحايا بين شهيد وجريح.

اما في بابل نخت قيادة شرطة المحافظة حصول أي اعتداء على أي من المكاتب أو المقرات الحزبية أو السياسية خلال وبعد الانتخابات، جاء هذا الذي ردأ على ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن حصول اعتداء على مقرحركة الوفاق الوطني في الحلة.

## بغداد - محافظات/ المدى - وكالات

اعلن مصدر في الشرطة عن نجاة مسؤول كبير في وزارة الثقافة محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه غربي بغداد.

وقال المصدر في تصريح صحفي امس: ان مدير عام وزارة الثقافة محمود اسود نجح من محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه، في منطقة الحامرية غربي بغداد، مضيفا ان الانفجار أسفر عن اضرار في مركبة تعود لموكب المسؤول.

وفي ديالى قال مدير المكتب الاعلامي المحافظة تراث محمدر العزاوي ان المحافظ بسعيد اجتماعا لتدارس قرار مجلس المحافظة بإقالة مدير عام شرطة ديالى.

وأضاف العزاوي في تصريحات صحفية ان اجتماعا موسعا سيقدمه محافظ ديالى عبد الناصر المهدي مع قادة القوى الأمنية لبحث قرار المجلس بإقالة مدير شرطة محافظة ديالى اللواء الركن عبد الحسين علي الشمري،

الاعتداء على

